

الخطوة 2: الاطلاع على معايير آلية العمل القائم على التنبؤ من قبل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث

video: <https://www.youtube.com/watch?v=FcuKUBihHVI>

تم إطلاق آلية العمل القائم على التنبؤ من قبل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث في العام 2018 كصندوق منفصل تابع لصندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث، مُستخدماً إجراءات ونماذج محدّدة للعمل القائم على التنبؤ. ويعني ذلك أنّ الإجراءات والشروط العادية الخاصّة بصندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث لا تنطبق على الطلبات المتعلقة بمخصّصات صندوق العمل القائم على التنبؤ المُقدّمة عبر بروتوكول العمل المُبكر. يمكن إيجاد نماذج وصيغ بروتوكولات العمل المُبكر ونسخة عن الإجراءات في الرابط التالي:

<https://fednet.ifrc.org/FbA>

إنّ آلية العمل القائم على التنبؤ من قبل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث ستوفّر التمويل للجمعيات الوطنية التي تستوفي بروتوكولات العمل المُبكر الخاصّة بها معايير الجودة التي حدّدها الاتحاد. ويجب الأخذ في الاعتبار أنّ العمل القائم على التنبؤ من قبل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث ليس مخصّصاً للاستخدام في الأحداث المتكرّرة، بل في الأحداث القصوى الكبيرة الحجم التي سبق أن خلّفت آثاراً إنسانية كارثية في الماضي، أي التي احتاجت إلى مساعدات إنسانية دولية.

تُركّز آلية "العمل القائم على التنبؤ" من قبل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث على توفير التمويل اللازم لتفعيل بروتوكول العمل المُبكر ومتابعته فحسب. ولن يُوفّر التمويل لإعداد البروتوكولات أو لتطوير نظام التمويل القائم على التنبؤ (على الجمعيات الوطنية أن تبحث عن مصادر تمويل أخرى لتغطية هذه التكاليف).

يُشير كلّ بروتوكول للعمل المُبكر إلى خطرٍ واحد فقط. ولكن، يمكن للجمعية الوطنية أن تُعدّ بروتوكولات متعدّدة لمخاطر مختلفة. حالياً، يوافق الصندوق على بروتوكولات العمل المُبكر المتعلقة بالأحداث المائية والجوية فحسب.

أمثلة عن معايير الجودة للعمل القائم على التنبؤ من قبل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث

- يجب توفير بيانات تُثبت أنّ حدّاً بحجم/قوّة الحدث الذي تستند إليه المحفّزات قد أدّى إلى أثر إنساني كارثي في المنطقة في السابق.
- تهدف الإجراءات المُبكرة المختارة إلى الحدّ من الأثر الإنساني المتوقّع على السكّان.
- يُبيّن بروتوكول العمل المُبكر إمكانية تنفيذ الإجراءات المُبكرة ضمن الفترة الزمنية المتاحة.
- تُبيّن المعلومات السابقة المتعلقة بالآثار أنّ حدّاً بهذا الحجم/هذه القوّة يحصل كلّ 5 سنوات أو أقلّ (فترة العائد مرّة كلّ 5 سنوات).
- تستهدف الإجراءات المُبكرة 1000 أسرة على الأقلّ في كلّ مرّة يتمّ تفعيلها.
- يتّبع الحدّ الأقصى للميزانية الذي يبلغ 250,000 فرنك سويسري التوزيع التالي:
 - 25% من الميزانية كحدّ أقصى لأنشطة الاستعداد: التكاليف والخدمات الجارية (الموارد البشرية واللوجستيات) التي تُعتبر ضرورية لبقاء الجمعية الوطنية في جهوزية تامّة لأيّ تفعيل لاحق لبروتوكول العمل المُبكر بناءً على المحفّزات. يمكن توزيع هذه التكاليف على كامل مدّة بروتوكول العمل المُبكر.
 - 40% كحدّ أقصى للتخزين المسبق: يتمّ توفيرها إذا كان تنفيذ الإجراءات المُبكرة يتطلب موادّاً لا

يمكن تأمينها ضمن الفترة الزمنية المحددة فور بلوغ المحفزات التي تستدعي التدخل. يُستخدم هذا الجزء من الميزانية لتوفير مواد الإغاثة التي يمكن تخزينها خلال مدة بروتوكول العمل المبكر بكاملها، مع التأكد من توفير مرافق التخزين وروابط النقل المناسبة والتأمين الملائم. وتُعتبر مواد الإغاثة التي تنتهي صلاحيتها قبل انتهاء مدة بروتوكول العمل المبكر (بعض المواد الغذائية والأدوية) غير مؤهلة للتمويل المُخصَّص للتخزين المسبق.

- تمويل عملية التفعيل فور بلوغ المحفزات التي تستدعي التدخل: تمويل أنشطة العمل المبكر التي ستحد من آثار الظاهرة الجوى القصوى. ولا يصبح هذا التمويل متاحًا إلا بعد بلوغ المحفزات التي تستدعي التدخل.

كيف يُطبَّق العمل القائم على التنبؤ من قِبَل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث من الناحية العملية؟

في بداية الكارثة، عند بلوغ المحفزات التي تستدعي التدخل، تُبأشر الجمعية الوطنية في تنفيذ الإجراءات المبكرة، وتُبلغ الاتحاد بذلك عن طريق استخدام نموذج الإبلاغ. يُحرر الاتحاد التمويل المتفق عليه سابقًا للإجراءات المبكرة على النحو المحدد في الميزانية المُوافق عليها. وتُحرر الأموال فورًا، بما أن كل الإجراءات الإدارية اللازمة تكون قد أُنجِزت في مرحلة الموافقة على بروتوكول العمل المبكر.



ما الفرق بين مخصّصات صندوق العمل القائم على التنبؤ من قِبَل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث ومخصّصات صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث في ما يتعلق بالأزمات الوشيكة؟

• الوقت المُتاح للتخطيط:

- عند طلب المخصّصات من صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث من أجل مكافحة أزمة وشيكة، يجري التخطيط للإجراءات عند إصدار التنبؤات فحسب، أي مع اقتراب الأحداث القصوى. فلا يُتيح ذلك إلا أحيانًا قليلة للتخطيط للإجراءات وتنفيذها. أمّا في صندوق "العمل القائم على التنبؤ"، يتم التخطيط للإجراءات المبكرة قبل التنبؤات بوقت طويل. بالتالي، من خلال بروتوكول العمل المبكر المُوافق عليه والتمويل المخصّص له، تحصل الجمعية الوطنية على وقت إضافي لدمج الإجراءات التي تتطلب تحضيرًا طويل الأمد وتخزينًا مسبقًا للمساعدات.

• نظرة أفضل عن مكان الضعف والهشاشة:

- بالإضافة إلى ذلك، تشمل عملية التمويل القائم على التنبؤ التي ينتج عنها بروتوكول العمل المبكر تحليلًا أكثر دقة لآثار الأحداث السابقة ومكان ضعف وهشاشة السكّان، ويؤدّي ذلك إلى تدخل أكثر استهدافًا وأكثر فعالية.

• التفعيل:

- في حالة صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث، يجب أن تنتظر الجمعية الوطنية إلى أن تُعدّ خطة عمل لحالات الطوارئ ويُوافق عليها. وعلى الرغم من أنّ هذه العملية قد تكتمل في غضون 24 ساعة، إلا أنّ عملية الصياغة قد تستغرق وقتًا أطول، ولا توجد أيّ ضمانات بأنّ الطلب سيمثل لكلّ شروط الموافقة. أمّا في حالة صندوق "العمل القائم على التنبؤ"، يمكن للجمعية الوطنية أن تُبأشر

بالإجراءات المُبكرة المحدّدة في بروتوكول العمل المُبكر حالما تُبيّن التنبّؤات بلوغ المحقّرات المحدّدة مسبقًا، من دون الحاجة إلى القيام بأيّ إجراءات إضافية للحصول على الموافقة. فتكسب الجمعية الوطنية وقتًا ثمينًا للحدّ من آثار الكارثة، ويُحرّر الدعم المالي فورًا.